

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر مايو 2021

المقدمة:

عمل مكتب الرصد والتوثيق بمنظمة رصد الجرائم الليبية بشكل دوري خلال شهر مايو على تسجيل انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف أنحاء ليبيا، حيث شهد هذا الشهر تسجيل حالات خطف وقتل خارج القانون في طرابلس وبنغازي والجفرة، بالرغم من استلام حكومة الوحدة الوطنية مهامها رسمياً إلا أنها لم تستطع وضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين، ولم تتخذ أي خطوات جديّة لمحاسبة المسؤولين عنها، وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

6 مايو

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية وفاة حامد صالح امراجع الشخي 24 عاماً، متأثراً بجراحه إثر أصابته برصاصة أثناء مروره بالقرب من اشتباك بين مجموعات مسلحة بحي شبنة في بنغازي في 3 مايو.

وفي السادس من مايو أيضاً سجلنا مقتل علي صلاح الكزة، 20 عاماً، اثر اصابته برصاصة اثناء وجوده امام منزله بمدينة بنغازي.

9 مايو

سجلت المنظمة العثور على أربعة جثث لمهاجرين على شواطئ منطقة القره بولي شرق طرابلس بينهم امرأة وطفل، تم انتشالهم من قبل الهلال الأحمر فرع طرابلس، كما تم انقاذ 40 شخص آخرين كانوا على متن قارب هجرة بالقرب من ذات المكان.

كما سجلنا اعتداءً كتيبة طارق بن زياد التابعة للقيادة العامة على محلات تجارية خاصة بشارع فينيسيا ببنغازي، وقامت بأعمال تخريب وأضرمت فيها النيران.

18 مايو

وثقنا يوم الثلاثاء الموافق الثامن عشر من مايو محاولة قاصر صومالية الجنسية الانتحار بعد تعرضها للضرب والاعتداء هي و خمسة فتيات من نفس جنسيتها، بمركز احتجاج شارع الزاوية في العاصمة طرابلس والذي يعرف بـ(مركز حماية الفئات المستضعفة) التابع لجهاز "الهجرة غير الشرعية".

ومن خلال التواصل مع ضحايا سابقين بالمركز تبين أن مركز الاحتجاز لا تتوفر فيه أدنى سبل الحياة ومعايير حقوق الإنسان، ويشرف على سجن النساء عناصر أمن من الرجال وسبق أن تكررت به عديد حالات التحرش والتعذيب والاعتصاب قام بها حراس السجن.

21 مايو

وثقنا يوم الجمعة مقتل "زياد الصادق بحيج" اثر إصابته برصاص في الصدر، وإصابة والده "الصادق بحيج" باطلاق ناري في رجله، إثر إعتداء على منزلهم في مدينة جنزور غرب طرابلس من قبل أحد أفراد ميليشيا "فرسان جنزور" المدعو "أيوب سحاب".

ووثقت المنظمة في الواحد والعشرين من مايو مقتل "علي محمد جمعة الجماعي" 22 عامًا، بعد إطلاق الرصاص عليه أمام احد المقاهي بمدينة سوكنة جنوب ليبيا من قبل احد عناصر كتيبة 128 مشاة التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة قبل أن يلوذ بالفرار الى داخل مقر الكتيبة.

25 مايو

سجلنا في الخامس والعشرين من مايو اختطاف معلم مصري الجنسية يدعى محمد مسعد من قبل مسلحين طاردوه بعد خروجه من المدرسة التي يعمل بها بمدينة سبها، قبل أن يطلقوا سراحه صباح اليوم التالي.

التوصيات:

نستنكر استمرار جرائم الخطف و القتل خارج القانون ونكرر مطالبتنا لحكومة الوحدة الوطنية بوضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة ضد المدنيين، وأن تكون أكثر جدية في معالجة مشكلة المجموعات المسلحة.

نحمل حكومة الوحدة الوطنية مسؤولية استمرار الانتهاكات وانتشار الجريمة المنظمة ونطالبهم لفتح تحقيق ومحاسبة المسؤولين عن تعريض حياة المدنيين للخطر.

